



الكرسي الرسولي

رشف عبالا نوال ابابلا ةسادق ةملك

كالمل ةالص

سلوبو سرطب نيسيدقلا ديع يف

2025 وينوي/ناريح 29 دحال موي

سرطب نيسيدقلا ةحاس يف

[Multimedia]

آبها الإخوة والأخوات الأعزّاء، أحد مبارك!

اليوم هو عيد كنيسة روما الكبير، التي وُلدت من شهادة الرّسولين بطرس وبولس، وارتوت بدمائهما وبدماء شهداء كثيرين. وفي أيامنا هذه أيضاً، يوجد مسيحيون في جميع أنحاء العالم، يجعلهم الإنجيل أسخياء وجريئين حتّى على حساب حياتهم. ويوجد أيضاً ما يُسمّى بمسكوتية الدّم، وهي وّحدة وشركة غير مرئية وعميقة بين الكنائس المسيحية، التي ليس بينها بعد الوّحدة والشّركة الكاملة والظّاهرة. لذلك، أريد أن أوّكد في هذا العيد الجليل أنّ خدمتي الأسقفية هي خدمة للوّحدة، وأنّ كنيسة روما ملتزمة بدم القديسين بطرس وبولس بأنّ تخدم، في المحبة، الوّحدة والشّركة بين جميع الكنائس.

الصّخرة التي أخذ بطرس اسمه منها، هي المسيح. إنّها الصّخرة التي رذلها النّاس، لكنّ الله جعلها حجر الزّاوية. هذه السّاحة وكنيسة القديسين بطرس وبولس البابويّين تروي لنا حتّى اليوم أنّ هذا الانقلاب في حال النّاس ما زال مستمراً. كانت تقع على أطراف المدينة في ذلك الوقت، كانت "خارج الأسوار"، كما يُقال حتّى اليوم. ما يبدو لنا كبيراً ومجيداً، رُذل ولم يُقبل في البداية، لأنّه كان يتعارض مع عقلية حياة الدّنيا. من يتبع يسوع يجد نفسه سائراً على طريق التّطويات، حيث الفقر بالروح، والوداعة، والرّحمة، والجوع والعطش إلى العدل، وصنع السّلام، وهؤلاء يواجهون المعارضات والاضطهاد أيضاً. مع ذلك، فإنّ مجد الله يضيء في أصدقائه، وهو يصوغهم في مسيرتهم، من توبة إلى توبة.

آبها الإخوة والأخوات الأعزّاء، عند قبري الرّسولين، وجهة الحجّ التي يعود تاريخها إلى ألف سنة، نكتشف نحن أيضاً أنّنا يمكننا أن تكون حياتنا مسيرة من توبة إلى توبة. لم يُخفِ العهد الجديد الأخطاء والتّناقضات وخطايا الذين نُكرّمهم ونراهما أكبر الرّسل. في الواقع، عظمتهم هي في المغفرة. ذَهَبَ الرّبّ القائم من بين الأموات ليأخذهما، أكثر من مرّة، ويضعهما من جديد على طريقه. يسوع لا يدعو أبداً مرّة واحدة فقط. لهذا، يمكننا كلّنا أن نملأ قلوبنا بالرّجاء دائماً،

٢
أيها الإخوة والأخوات، الوحدة في الكنيسة وبين الكنائس، تتغذى من المغفرة ومن الثقة المتبادلة. بدءاً من عائلاتنا وجماعات المؤمنين. لذلك، إن كان يسوع يثق بنا، يمكننا نحن أيضاً أن نثق بعضنا ببعض، باسمه. ليشفع لنا الرسولان بطرس وبولس، مع سيّدتنا مريم العذراء، لكي تكون الكنيسة، في هذا العالم المجروح، بيتاً ومدرسةً للوحدة والشركة.

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

أؤكد صلاتي من أجل جماعة مدرسة ليسيه "بارتليمي بوغاندا" الثانوية في بانغي، في جمهورية إفريقيا الوسطى، التي تعيش في حزن بسبب الحادث المأساوي الذي أودى بحياة الطلاب الكثيرين وإصابة آخرين منهم. ليمنح الربّ يسوع العزاء للعائلات وكلّ الجماعة!

أوجه تحيتي إليكم جميعاً، وخاصة اليوم إلى مؤمني روما، في عيد القديسين شفيعي هذه المدينة! وأود أن أوجه رسالة مفعمة بالمودّة إلى كهنة الرعايا وجميع الكهنة الذين يخدمون في رعايا روما، مع الشكر وعرفان الجميل والتشجيع على خدمتهم.

وفي هذا العيد، نحتفل أيضاً بيوم "فلس مار بطرس"، الذي هو علامة على الوحدة والشركة مع البابا والمشاركة في خدمته الرسوليّة. أشكر من كلّ قلبي جميع الذين يعطائهم يسندون خطواتي الأولى كخليفة القديس بطرس.

أبارك جميع الذين يشاركون في الحدث الذي يحمل عنوان "إلى أين أنت ذاهب؟"، عبر الأماكن في روما التي تحتفظ بذكريات القديسين بطرس وبولس. وأشكر بامتنان جميع الذين نظّموا هذه المبادرة، التي تساعد على معرفة وتكريم القديسين شفيعي روما.

أيها الإخوة والأخوات، لنواصل الصلّة حتى تصمت الأسلحة في كلّ مكان، ونعمل من أجل السلام بالحوار.

أحد مبارك للجميع!

© 2025 ناتيافال ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيجم